@ 165 @ الكوفة بعد الشعبي وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار أهل الكوفة رأى علي بن أبي طالب رضي ا عنه وروى عن جابر بن عبد ا ومن أخباره أنه قال كنت عند عبد الملك بن مروان بقصر الكوفة حين جيء برأس مصعب بن الزبير فوضع بين يديه فرآني قد ارتعت فقال لي ما لك فقلت أعيذك با يا أمير المؤمنين كنت بهذا القصر بهذا الموضع مع عبيد ا ابن زياد فرأيت رأس الحسين بن علي بن أبي طالب رضي ا عنه بين يديه في هذا المكان ثم كنت فيه مع المختار بن أبي عبيد الثقفي فرأيت رأس عبيد ا بن زياد بين يديه ثم كنت فيه مع مصعب بن الزبير هذا فرأيت رأس المختار فيه بين يديه ثم هذا رأس مصعب بن الزبير بين يديك قال فقام عبد الملك من موضعه وأمر بهدم ذلك الطاق الذي كنا فيه .

ومرض عبد الملك بن عمير مرة فاعتذر إليه رجل من تخلفه عن عيادته فقال له ما كنت لألوم عل ترك عيادتي رجلا لو مرض لما عدته وكانت وفاته سنة ست وثلاثين ومائة في ذي الحجة وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين .

والقبطي بكسر القاف وسكون الباء الموحدة وكسر الطاء المهملة هذه النسبة إلى القبطي وهو فرس سابق كان له فنسب إليه .

والفرسي بالفاء والراء المفتوحتين والسين المهملة نسبة إلى هذا الفرس أيضا وأكثر الناس يصحفونه بالقرشي رحمه ا تعالى